

مادة: الاجتماعيات

مكون: الجغرافيا

الدرس: 1

الثالثة ثانوي إعدادي



المغرب العربي: عناصر الوحدة والتنوع

مقدمة:

تعد بلدان المغرب العربي وحدة جغرافية تتوفر على موارد طبيعية وبشرية متكاملة، مما يساعده في إقامة تكتل جهوي مغاربي.

• فما عناصر الوحدة والتنوع الذي تميز بلدان المغرب العربي؟

النشاط الأول: عناصر الوحدة الطبيعية والبشرية بين بلدان المغرب العربي:

1 – الخصائص الطبيعية:

1 – 1 – الموقع الجغرافي:

يقع المغرب العربي شمال القارة الأفريقية بين خطي طول 17° غرب خط غرينيتش و 25° شرقه ودائرتي عرض 15° و 37° شمال خط الاستواء، ويمتد على مساحة تزيد عن 6 مليون كيلومتر مربع.

يُحدُّ المغرب العربي من الشمال بالبحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب بدول من إفريقيا جنوب الصحراء (تشاد – النيجر – مالي – السنغال) ومن الغرب بالمحيط الأطلسي، ومن جهة الشرق بمصر والسودان.

1 – 2 – تشابه المجموعات البنوية وتنوع التضاريس:

تتميز منطقة المغرب العربي بوجود مجالات بنيوية متشابهة، تكونت خلال الزمن الجيولوجي الثاني والثالث وهي: الريف – الأطلس – الصحراء. ويعرف المستوى السطحي انتشار أشكال تضاريسية متنوعة تضم السهول والجبال والهضاب والصحاري.

1 – 3 – تنوع النطاقات المناخية:

يتوزع المناخ حسب ثلاثة نطاقات متباينة من حيث معدل التساقطات وهي: المتوسطي في الشمال – شبه المداري في أقصى الجنوب الغربي – الصحراوي الممتد على واسع، الذي تقل فيه التساقطات.

2 – الخصائص البشرية:

تجاوزت ساكنة المغرب العربي 100 مليون نسمة سنة 2017، وتميزت بتركزها في القسم الشمالي، وارتفاع في معدل التزايد الطبيعي، وهيمنة الفئة النشيطة على البنية العمرية.

تتشترك ساكنة المغرب العربي في مجموعة من المقومات تتمثل في الدين الإسلامي (أكثر من 97% من المسلمين)، واللغة العربية التي تستعمل على نطاق واسع، إضافة إلى الأحداث التاريخية المشتركة مثل الفتح الإسلامي والاستعمار الأوربي.

النشاط الثاني: عناصر التنوع بين بلدان المغرب العربي:

1 – على مستوى المؤهلات الطبيعية:

تختلف دول المغرب العربي من حيث المساحة، فهناك بلدان ذات مساحة واسعة مثل الجزائر وأخرى ذات مساحة ضيقة كتونس.

وتتشابه الأشكال التضاريسية ببلدان المغرب العربي حيث تمتد نفس السلاسل الجبلية من المغرب إلى تونس (الأطلس – التل)، كما أن الصحراء الكبرى تخترق كل بلدان المنطقة وتضم العروق والحمادات.

وتتوفر هذه الدول على موارد طاقة ومعدنية متنوعة مثل البترول والغاز الطبيعي في الجزائر وليبيا، والفوسفات في المغرب.

2 – على مستوى الأنشطة الاقتصادية:

- بالنسبة للنشاط الزراعي: تعرف السهول المتوسطة الشمالية وجود منتجات متنوعة مثل الحبوب والزيتون والحوامض، وتنتشر في السهول الداخلية زراعة خفيفة مع تربية الماشية، أما أقصى الجنوب الغربي فيحتضن زراعات مدارية مثل الذرة. وعموما تعرف المنطقة امتدادا واسعا للمجالات البورية مقارنة مع المسقية.
- بالنسبة للنشاط الصناعي: يشهد بدوره تنوعا هاما، حيث تنشط الصناعات البتروكيمياوية بالجزائر وليبيا، والصناعة الكيماوية المرتبطة بالفوسفات في المغرب.

خاتمة:

تحتاج بلدان المغرب العربي إلى تفعيل تكتلها الجهوي، واستغلال تنوع وتكامل مواردها ومؤهلاتها، حتى تتمكن من تحسين مستوى التنمية ومواجهة التحديات المطروحة.

المفاهيم والمصطلحات:

- اتحاد المغرب العربي: تكتل جهوي تأسس سنة 1989م للتنسيق والتعاون في مجالات متعددة بين خمس دول عربية هي المغرب – الجزائر – تونس – ليبيا – موريتانيا.